

النهاية في غريب الأثر

{ غيا } (ه) فيه [تَجِيءُ البَقَرَةُ وَالْ عِمْرَانُ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَايَتَانِ]
[الغَيَايَةِ : كل شيء أَطْلَّ - الإنسانَ - فَوَقَّ رأسه كالسَّحَابَةِ وَغَيَّرَهَا .
- ومنه حديث هلال رمضان [فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَايَةُ] أي سَحَابَةٍ أَوْ قَتَرَةٍ .
(س) ومنه حديث أمِّ زَرْعٍ [زَوَّجِي غَيَايَاءُ طَبِيعَاءَ] هكذا جاء في رواية (انظر
ص 334 من هذا الجزء) : أي كَأَنَّهُ فِي غَيَايَةِ أَبْدَاءٍ وَطُلُومَةٍ لَا يَهْتَدِي إِلَى مَسْئَلِكِ
يَنْدَفُذُ فِيهِ . وَيَجْزُورُ أَنْ تَكُونَ قَدْ وَصَفَتْهُ بِثِقَلِ الرُّوحِ وَأَنَّهُ كَالطَّلِّ .
الْمُتَكَثِرِ الْمُطْلَمِ الَّذِي لَا إِشْرَاقَ فِيهِ .
(ه) وفي حديث أشراط الساعة [فَيَسِيرُونَ إِلَيْهِمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً] الغَايَةِ
وَالرَّسَايَةِ سَوَاءً . وَمَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ أَرَادَ بِهِ الْأَجْمَةَ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ رِمَاحِ
الْعَسْكَرِ بِهَا .
(س) وفيه [أَنَّهُ سَابِقُ بَيْتِ الْخَيْلِ فَجَعَلَ غَايَةَ الْمُضَمَّ - رة كذا] غَايَةَ كُلِّ
شَيْءٍ : مَدَاهُ وَمُنْذَتَهَا